

لسان العرب

(ثخن) ثَخُنَ الشيءُ ثُخُونَةً وَثَخَانَةً وَثَخَنًا فهو ثَخِينٌ كَثُفَ وَغُلُظَ وَصَلُبَ
وحكى اللحياني عن الأَحمَرِ ثَخُنَ وَثَخَنَ وَثُوبٌ ثَخِينٌ جَيِّدٌ الذَّسَجُ والسَّدى كثيرُ
الذَّسَجَةِ وَرجلٌ ثَخِينٌ حَلِيمٌ رَزِينٌ ثَقِيلٌ في مجلسه وَرجلٌ ثَخِينٌ السَّلاحِ أَي شاكٍ
والثَّخَنَةُ والثَّخَنُ الثَّقَلَةُ قال العجاج حتى يَعرِجَ ثَخَنًا مَنٌ عَجَّعًا وَقَدْ
أَثَخَنَهُ وَأَثَقَلَهُ وفي التنزيل العزيز حتى إذا أَثَخَنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوِثاقَ قال
أَبو العباس معناه غَلَبَتُمُوهُمْ وكثُرَ فيهم الجِراحُ فَأَظْطَوْا بِأَيديهم ابن الأَعرابي
أَثَخَنَ إذا غَلَبَ وقهَرَ أَبو زيد يقال أَثَخَنَتُ فلانًا معرفةً ورَصَدْتُهُ معرفةً
نحوُ الإِثْخانِ واسْتَثْخَنَ الرجلُ ثَقُلَ من نَوْمٍ أَوْ إِعْياءٍ وَأَثَخَنَ في العَدُوِّ
بِالغِ وَأَثَخَنَتُهُ الجِراحةُ أَوْ هَنَتُهُ ويقال أَثَخَنَ فلانٌ في الأرضِ قَتَلًا إذا
أَكْثَرَهُ وقال أَبو إِسْحاقٍ في قوله تعالى حتى يُثْخَنَ في الأرضِ معناه حتى يُبَالِغَ في
قَتْلِ أَعْدائِهِ ويجوز أَن يكون حتى يتمكن في الأرضِ والإِثْخانُ في كلِّ شيءٍ قُوَّةٌ
وشدَّةٌ وفي حديث عمر B في قوله تعالى حتى يُثْخَنَ في الأرضِ ثم أَحْلَ لهم
الغنائمَ قال الإِثْخانُ في الشيءِ المبالغةُ فيه والإِكثارُ منه يقال قد أَثَخَنَهُ المَرَضُ
إذا اشْتَدَّ قُوَّةً عليه ووَهَنَهُ والمراد به ههنا المبالغةُ في قَتْلِ الكفارِ
وَأَثَخَنَهُ الهَمُّ ويقال اسْتَثْخَنَ من المَرَضِ والإِعْياءِ إذا غَلَبَهُ الإِعْياءُ والمَرَضُ
وكذلك اسْتَثْخَنَ في النَّوْمِ وفي حديث أَبي جَهْلٍ وكان قد أَثَخَنَ أَي أَثَقَلَ بِالْجِراحِ
وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ أَظْطَأَكم إِثْخانُ الجِراحةِ وفي حديث عائشة وزينب لم
أَرَشَّيْها حتى أَثَخَنَتْ عليها أَي بِالْغَتِ في جَوابِها وَأَفْحَمَتْها وقولُ الأَعشى
عليه سِلاحُ امرئٍ حازِمٍ تَمَهَّلَ في الحربِ حتى ائْثَخَنَ أَصله ائْثَخَنَ فَأَدْغَمَ
قال ابن بري ائْثَخَنَ في البيتِ افْتَعَلَ من الثَّخانة أَي بِالْغِ في أَخذِ العُدَّةِ
وليس هو من الإِثْخانِ في القَتْلِ